**موقف الأمم المتحدة من الاعتداءات الإسرائيلية تجاه لبنان**

**(1978-1982) دراسة تاريخية**

**م.م. مرتضى خلف حسين السهلاني م.م. ميثم مجيد عبد الجبوري**

**المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار**

[**WWasdth59@gmail.com**](mailto:WWasdth59@gmail.com)

**المستخلص:**

بذلت هيئة الأمم المتحدة دورا مهماً في إيقاف أو التخفيف من حدة الهجمات (الإسرائيلية) على الأراضي اللبنانية عبر طرق عدة نجحت في بعض منها وأخفقت في أخرى , تمثلت تلك الطرق في جهودها الدبلوماسية والمؤتمرات والجلسات الخاصة بها التي تمخضت عنها قرارات مهمة ولاسيما اثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1978 ابرزها القرار 425 و 426 نجحت من خلالهما الامم المتحدة من انهاء الاجتياح الإسرائيلي الأول للبنان ووضع القوات الدولية كحزام امني بين الحدود اللبنانية والإسرائيلية وانسحاب القوات الأخيرة . في حين واجهت الامم المتحدة تحديات كبيرة في مواجهة الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان 1982 وذلك بسبب المعوقات والصعوبات الكبيرة التي تمثلت في تجاهل (إسرائيل) لبعض قرارات الامم المتحدة من جهة واستخدام الفيتو الأمريكي ضد قراراتها مما جعل موقفها في غاية الصعوبة غير انه ذلك لم يمنعها من مواصلة جهودها الدبلوماسية والانسانية بهدف وقف اطلاق النار وارسال المساعدات الانسانية للشعب اللبناني وادانتها للممارسات الوحشية للقوات الإسرائيلية تجاه لبنان من خلال اصدارها العديد من القرارات.

**الكلمات المفتاحية:** (إسرائيل، سوريا، الأمم المتحدة، لبنان).

**The position of the United Nations on the Israeli**

**aggressions against Lebanon**

**M. M . Murtada Khalaf Hussein Al-Sahlani**

**M. M. Maytham Majeed Abd Al Jobori**

**General Directorate of Dhi Qar Education**

**Abstract:**

The United Nations played an important role in stopping or mitigating the (Israeli) attacks on Lebanese soil through several methods that succeeded in some of them and failed in others. These methods were represented in its diplomatic efforts, conferences, and its special sessions that resulted in important decisions, especially during the Israeli invasion of Lebanon In 1978, most notably Resolution 425 and 426, through which the United Nations succeeded in ending the first Israeli invasion of Lebanon and placing international forces as a security belt between the Lebanese and Israeli borders and the withdrawal of the latter's forces. While the United Nations faced great challenges in facing the second Israeli invasion of Lebanon in 1982, due to the great obstacles and difficulties that were represented by (Israel) ignoring some UN resolutions on the one hand and using the American veto against its decisions, which made its position extremely difficult, but that did not prevent it from continuing Its diplomatic and humanitarian efforts aiming at a cease-fire and sending humanitarian aid to the Lebanese people, and its condemnation of the brutal practices of the Israeli forces towards Lebanon by issuing many decisions.

**Key words**: (Israel , Syria , United States of America , Lebanon).

**المقدمة :**

تعد دراسة هيئة الامم المتحدة ومواقفها من بعض الاحداث مسألة مهمة, لما لهذه الهيئة من دور مهم وفعال في تحقيق الامن والسلام في العالم ولاسيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والحيلولة دون قيام حرب جديدة على غرار سابقتها, كما يساعد هذا النوع من الدراسة على المعرفة الدقيقة والتفصيلية لقرارات تلك الهيئة تجاه بعض القضايا الهامة ولاسيما العربية, بناءً على ذلك فقد سلطنا الضوء على موقف الامم المتحدة من الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان 1978 -1982 ودورها في مواجهة تداعيات الصراع الاقليمي بين (إسرائيل) من جهة وسورية والمنظمات الفلسطينية من جهة اخرى على الاراضي اللبنانية , وهنا برز دورها ,اذ كانت المهمة صعبة للغاية الأمر الذي القى على عاتقها عبئاً مضاعفاً من اجل اتباع واستخدام الاسلوب الدبلوماسي وتوظيفه لأنهاء ذلك الصراع بالطريقة التي تضمن الامن والسلام العالمين ومنع حدوث حرب عربية إسرائيلية جديدة وضمان استقلال لبنان وسيادته.

جاء اختيار عام 1978 بداية للدراسة ,لأنه العام الذي حدث فيه الاجتياح الإسرائيلي الاول للبنان واصدار هيئة الامم المتحدة قرارين هامين وهما 425 و 426 , بينما توقفت الدراسة عند نهاية عام 1982 كونه العام الذي حدث فيه الاجتياح الثاني للبنان والصعوبات التي واجهت هيئة الامم المتحدة اثناء ذلك الاجتياح.

تضمنت الدراسة اربعة محاور فضلاً عن مقدمة وخاتمة ,تناول المحور الأول الاهداف والدوافع في الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان , واهتم المحور الثاني بموقف الامم المتحدة من الاجتياح الإسرائيلي الاول للبنان عام 1978 الذي تمثل بقراراتها الهامة التي ساهمت في انهاء الاجتياح, بينما ركز المحور الثالث على قرارات وردود الامم المتحدة اتجاه الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الجنوب اللبناني 1979 -1981, في حين سلط المحور الرابع الضوء على الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان 1982 وموقف الامم المتحدة منه .

اعتمد البحث على مجموعة مهمة ومتنوعة من المصادر تأتي في مقدمتها وثائق مجلس الامن الدولي التي اغنت الدراسة بمعلومات مهمة كان من الصعب الحصول عليها من المصادر الاخرى , وكذلك الوثائق اللبنانية, والوثائق الفلسطينية , وملفات العالم العربي , فضلاً عن عدد من الرسائل والاطاريح الجامعية والكتب والصحف اللبنانية والعربية.

**اولاً : الاهداف والدوافع في الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان**

تشكل الاراضي اللبنانية عمقاً استراتيجياً ومجالاً حيوياً (لإسرائيل) , اذ سعت الاخيرة في السيطرة عليها لتحقيق العديد من الاهداف والدوافع ابرزها الهدف الديني الذي يدعي ان مناطق جنوب لبنان قد ورد ذكرها في التوراة على انها جزء من الدولة اليهودية القديمة ضمن حدود ارض الميعاد([[1]](#endnote-1)).

أما الدافع الآخر فقد تمثل في الرغبة القوية (لإسرائيل) في السيطرة على المصادر المياه الموجودة في لبنان وخصوصا مياه نهر الليطاني([[2]](#endnote-2)) وتحويل مجرى تلك المياه الى (إسرائيل), ولاسيما وانها كانت تعاني وبشكل خطير من قلة مواردها المائية خصوصاً بعد زيادة الهجرات اليهودية إليها, ذلك الامر جعل من مياه لبنان هدفاً مهماً لتخفيف العجز المائي الإسرائيلي وبالتاليتقليص خطورة ازمة المياه التي تعيق المشاريع الاستيطانية وسياسة الهجرة ([[3]](#endnote-3)) , فضلاً عن ذلك كانت (إسرائيل) تسعى في سيطرة على الموانئ والسواحل البحرية اللبنانية بهدف جعل لبنان سوقاً للبضائع الإسرائيلية الزراعية والصناعية([[4]](#endnote-4)).

ويعد امن إسرائيل وتامين حدودها الشمالية من الاهداف الرئيسية , اذ كانت تتدعي ان الهدف الرئيسي من هجماتها على الاراضي اللبنانية هو لحماية مستوطناتها الشمالية من الهجمات الفدائية الفلسطينية المنطلقة من الجنوب اللبناني, وتحقيقاً لذلك سعت (إسرائيل) في اقامة حزام امني لها في جنوب لبنان بعمق 45 كيلومتر وتجريد تلك المنطقة من السلاح ([[5]](#endnote-5)) .

كما تطلعت (إسرائيل) الى تقسيم لبنان الى دويلات طائفية واثارة الفتن بين اللبنانيين, من خلال دعمها وتشجيعها على اقامة دولة مسيحية في لبنان لتكون حليفاً لها في منطقة الشرق الاوسط ([[6]](#endnote-6)),حيث أشار بهذا الصدد احد زعماء الصهاينة ديفد بن غورين (Ben-Gurion) ([[7]](#endnote-7))عام 1954 قائلاً : "ان **انشاء دولة مسيحية في لبنان له جذور تاريخية وتدعمه قوة مهمة في العالم المسيحي ... وان تأسيس مثل هذه الدولة في لبنان هو احد الدعائم الاساسية لسياسية إسرائيل الخارجية"**([[8]](#endnote-8)).

ووجدت (إسرائيل) في لبنان ساحة لإظهار قوتها العسكرية في المنطقة العربية من اجل استخدامها كورقة في مفاوضاتها مع الدول العربية من اجل الحصول على بعض المكاسب السياسية على حساب القضية الفلسطينية([[9]](#endnote-9)) .

تلك الدوافع والاهداف دفعت إسرائيل للقيام بالعديد من الهجمات على الاراضي اللبنانية بلغت منذ عام 1968 الى عام 1974 الى 44 هجوماً ادى الى مصرع اكثر من 880 من المواطنين اللبنانيين واللاجئين الفلسطينيين(([[10]](#endnote-10), كانت الغاية من تلك الهجمات المتكررة هو اظهار الحكومة اللبنانية بمظهر العاجز , ومن جهة اخرى اثارة غضب اللبنانيين ولاسيما المسيحيين ضد الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان باعتباره هو المسؤول عن تدهور الاوضاع الامنية والقصف الإسرائيلي للمناطق اللبنانية([[11]](#endnote-11)) ,بينما قوبل ذلك التواجد الفلسطيني بالتأييد من قبل المسلمين, ذلك الامر كان احد الاسباب التي ادت الى قيام الحرب الاهلية في لبنان بين المسيحيين والمسلمين([[12]](#endnote-12)).

يبدو لنا ان (إسرائيل) استخدمت وتيرة الطائفية في لبنان واثارة الفتن من خلال دعم وتشجيع المسيحيين على حساب الفلسطينيين من اجل تحقيق اهدافها المتمثلة في طرد الوجود الفلسطيني من لبنان وتأمين حدودها الشمالية من الهجمات الفدائية الفلسطينية.

**ثانياً- موقف الامم المتحدة من الاجتياح الإسرائيلي الاول للبنان عام 1978.**

اخذت (إسرائيل) بحلول عام 1978 تنتظر الوقت المناسب لغزو لبنان لتحقيق الاهداف سابقة الذكر, وجاءت تلك الفرصة عندما قامت مجموعة مسلحة فلسطينية في 11 اذار 1978 بالقيام بعملية عسكرية في شمال تل ابيب سميت بعملية كمال العدوان([[13]](#endnote-13)) التي ادت الى مقتل 33 إسرائيلياً وجرح 78 اخرين([[14]](#endnote-14)) , ازاء ذلك عقد البرلمان الإسرائيلي جلسة عاجلة في 13اذار 1978 اعلن فيها رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن (Menachem-Begin) ([[15]](#endnote-15))ان حكومته سوف ترد بقوة على المسلحين الفلسطينيين الذين جاءوا من جنوب لبنان وستعاقب كل من قدم له المساعدة لتنفيذ تلك الهجمات , واعتبر لبنان المسؤول الاول عن العملية الفدائية([[16]](#endnote-16)) .

ردت (إسرائيل) على تلك العملية بهجوم عنيف على الجنوب اللبناني في 15 اذار 1978 بقصف مدفعي وجوي اعقبه هجوم بري شاركت فيه قوات عددها 30 الف جندي([[17]](#endnote-17)) وقامت باختراق الحدود اللبنانية من عدة محاور محور الخيام في القطاع الشرقي , ومحور الشعب في القطاع الجنوبي , ومحور مارون الراس وبنت جبيل في القطاع الاوسط ([[18]](#endnote-18)), على اثر تلك العمليات استولت إسرائيل بحدود 700 كم2 من الاراضي اللبنانية وقامت بتهجير اكثر 266 الف من سكان الجنوب الى الشمال بينما بلغت عدد الاصابات في صفوف المواطنين اللبنانيين اكثر من 1000 اصابة بين جريح وقتيل([[19]](#endnote-19)) .

جراء تلك الاحداث تقدمت الحكومة اللبنانية في 15 اذار 1978بشكوى على (إسرائيل) الى مجلس الامن عن طريق ممثلها في الامم المتحدة غسان تويني([[20]](#endnote-20)) تضمنت المطالبة في وضع حد لاعتداءات الإسرائيلية واتخاذ الاجراء الصارم بحقها وانسحاب قواتها من الاراضي اللبنانية ومساعدة لبنان في فرض سيطرته على جميع اراضيه([[21]](#endnote-21)) وفي 17 اذار طالب ممثل لبنان مجلس الامن بعقد جلسة طارئة ,وفي اليوم نفسه قدم ممثل إسرائيل في الامم المتحدة طلب يدعو مجلس الامن الى عقد اجتماع للنظر في اعمال الارهاب والعنف التي انطلقت من الاراضي اللبنانية تجاه (إسرائيل)([[22]](#endnote-22)).

على اثر الشكوى التي قدمت من الطرفين , اجتمع مجلس الامن الدولي في 18 اذار 1978 ([[23]](#endnote-23)), افتتح مناقشات الجلسة المندوب الإسرائيلي حاييم تزوغ (Chaim married) قائلا : " **بسبب الحرية التي كانت تتمتع بها منظمة التحرير الفلسطينية في جنوب لبنان رأت إسرائيل نفسها مضطرة لتحمل واجباتها التي هي واجبات اي حكومة في ممارسة حق الدفاع المشروع لتحمي سيادة اقليمها وسلامة شعبها** " في مقابل رد ممثل منظمة التحرير زهدي الطرزي على مندوب الإسرائيلي قائلاً: " **ان الفلسطينيين موجودين في لبنان لانهم ابعدوا الى هناك, لقد طردوا من فلسطين على رؤوس الحراب على اثر حملة ارهابية إسرائيلية مجرمة تمت في عامي 1947و 1948 " ([[24]](#endnote-24)).**

اما مندوب لبنان غسان تويني طالب ايقاف العمليات العسكرية والانسحاب الإسرائيلي الفوري وانقاذ الشعب اللبناني من الضربات الإسرائيلية ومساعدة لبنان لكي يعيش بسلام والمحافظة على استقلاله وسيادته على ارضه ,ومنع (إسرائيل) من اعطاء لنفسها الصفة القانونية في وضع القانون الدولي بين ايديها, ساند تلك المطالب كل من مندوب سوريا طاهر الحسلمي الذي طالب بجلاء (إسرائيل) فورا من لبنان دون اي شرط او قيد([[25]](#endnote-25)), وكذلك المندوب المصري عصمت عبد المجيد الذي طالب المجتمع الدولي والدول الخمس الاعضاء بوضع حد للعدوان الإسرائيلي وانسحابه من لبنان ووضع قوات دولية على الحدود بين لبنان وإسرائيل([[26]](#endnote-26)).

وفي وسط تلك المناقشات تبنى مندوب الولايات المتحدة الأمريكية اندرو يونغ (Andrew Young) مشروع تضمن الانسحاب الإسرائيلي الفوري من الاراضي اللبنانية وارسال قوات دولية تابعة للأمم المتحدة الى الجنوب في وقت واحد, في المقابل عدم ادانة العدوان الإسرائيلي على لبنان([[27]](#endnote-27)).

قوبل هذا المشروع بردود فعل متباينة داخل مجلس الامن, إذ كانت اكثرية اعضاء مجلس الامن مؤيدة للمقترح الأمريكي وفي مقدمتهم فرنسا حيث لم يكتفي المندوب الفرنسي فيليب ارسون( Philip Arson) بمساندة المشروع الأمريكي بل اعلن عن استعداد حكومته للمشاركة في ارسال قوات الى جنوب لبنان , كذلك ايد المندوب الكندي المشروع وعده من الوسائل المهمة التي سوف يساعد الحكومة اللبنانية في فرض سيطرتها الكاملة على الاراضي اللبنانية بأسرع وقت , بينما طلب مندوب لبنان التصويت على المشروع قبل اي مناقشة بسبب تدهور الاوضاع في لبنان([[28]](#endnote-28)).

بينما عارض مندوب الاتحاد السوفيتي المشروع الأمريكي واعلن انه سيمتنع عن التصويت وذلك بسبب ان المشروع لم يحدد مهمة القوات الدولية في جنوب لبنان ولم يحدد مدة بقاء تلك القوات في لبنان , ودعا الى تحميل إسرائيل الخسائر التي تسببت بها جراء عدوانها على لبنان ونفقات تشكيل القوات الدولية , وايد مندوب تشيكوسلوفاكيا الموقف السوفيتي واعتبر ان المشروع غير واضح وليس محدد , وكذلك عارض المندوب الصيني المشروع لأنه لم يدين العدوان الإسرائيلي على لبنان ولا يؤيد حقوق الشعب الفلسطيني([[29]](#endnote-29)).

وفي وسط تلك المناقشات والمواقف المؤيدة والمعارضة, قرر رئيس مجلس الامن الدولي البريطاني السر ايفور ريتشارد (Ivor Richard) في 19 اذار 1978 اصدار قراره المرقم (425)([[30]](#endnote-30)) الذي نص على ما يأتي:

1. دعوة إسرائيل الى سحب قواتها من الاراضي اللبنانية وايقاف عملياتها العسكرية فوراً.
2. احترام سيادة لبنان واستقلالها السياسي وسلامة اراضيها ضمن الحدود الدولية المعترف بها([[31]](#endnote-31)) .
3. تقرر في ضوء طلب الحكومة اللبنانية ان تضع فوراً تحت سلطتها قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة, اليونيفيل (Unifil)([[32]](#endnote-32)) في جنوب لبنان من اجل التأكيد على انسحاب القوات (الإسرائيلية) وتثبيت السلام والأمن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على تأمين سلطتها الفعلية, وعلى ان تكون تلك القوة مؤلفة من عناصر توفرها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.
4. يطلب من الامين العام للأمم المتحدة ان يبلغه تقريراً خلال 24 ساعة حول تنفيذ القرار (425) ([[33]](#endnote-33) ).

وقد تمت الموافقة على القرار اعلاه بعد التصويت عليه بأغلبية 12 صوتاً وهي كل من الولايات المتحدة الأمريكية , فرنسا , المانيا الغربية, بريطانيا, كندا , الهند, الكويت , فنزويلا ,الغابون, بوليفيا, موريستسوس, نيجيريا , في حين امتنع الاتحاد السوفيتي وتشيكوسلوفاكيا والصين عن التصويت ([[34]](#endnote-34)).

كما اتخذ مجلس الامن في اليوم نفسه قراراً اخر المرقم (426) الذي نص على تحديد مهام القوات الدولية في جنوب لبنان بناء على ما جاء في القرار (425) وان يكون عدد تلك القوات ب 4000 جندي([[35]](#endnote-35)) , كما تقرر تحديد مدة عملها لمدة 6 اشهر ويمكن تمديدها الى اكثر من ذلك في حالة الضرورة القصوى([[36]](#endnote-36)).

رحب مندوب لبنان غسان تويني بتلك القرارات ووجه شكر الى مجلس الامن , واعلن ان حكومته تؤيد ارسال قوات دولية الى لبنان مادامت تحت تصرفها ولمساعدتها في استعادة سيادتها الكاملة([[37]](#endnote-37)), بينما عد مندوب إسرائيل قرارات مجلس الامن غير كافية وليست ملائمة لأنها لا تحتوي على ادانه تجاه العمليات الفلسطينية ضد بلاده([[38]](#endnote-38)).

على الرغم من ذلك استجابت (إسرائيل) للقرارات مجلس الامن تحت الضغط الدولي , واعلنت في 22 اذار 1978 انها ستنسحب على مراحل عدة من الاراضي اللبنانية([[39]](#endnote-39)) تزامن ذلك الاعلان مع وصول القوات الخاصة بالأمم المتحدة الى جنوب لبنان في 23 اذار من العام نفسه ([[40]](#endnote-40)).

اخذت القوات الإسرائيلية بالانسحاب من لبنان لكن بصورة بطيئة جداً على اثر ذلك وجه الامين العام للأمم المتحدة كورت فالدهايم(Kurt waldheim)([[41]](#endnote-41)) في 6 نيسان 1978 رسالة الى رئيس الوزراء الإسرائيلي مناحيم بيغن يدعوه الى الاسراع في سحب قواته من جنوب لبنان دون قيد او شرط([[42]](#endnote-42)).

على اثر ذلك اعلنت إسرائيل انها سوف تنسحب على ثلاث مراحل, نفذت المرحلة الاولى من الانسحاب في 11-14 نيسان 1978 من منطقة العرقوب ومنطقة مرجعيون بمسافة تقدر 110 كم 2 من مجموع الاراضي المحتلة من قبل إسرائيل ([[43]](#endnote-43)) وفي 30 نيسان نفذت المرحلة الثانية التي انسحبت بموجبها من اكثر من 300 كم 2 من اراضي محافظة النبطية([[44]](#endnote-44)), اما المرحلة الثالثة فقد تمت في 13 حزيران 1978 حيث اكملت إسرائيل انسحابها من الاراضي اللبنانية وسلمت قوات الأمم المتحدة اليونيفيل 14 موقعاً فقط وفي المقابل سلمت مليشيا حدودية موالية لها 23 موقعا على الشريط الحدودي بينها وبين لبنان ([[45]](#endnote-45)).

يبدو ان موقف الامم المتحدة من الاجتياح كان موقفاً عملياً اذ اعطى لبنان قوة مادية لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية تجسد على ارض الواقع من خلال القرارين 425 و426 اللذان تمثلا بوضع القوات الدولية كحزام امني بين الحدود اللبنانية والإسرائيلية وذلك الامر سوف يمنع تسلل الفصائل الفلسطينية الى إسرائيل للقيام بعمليات عسكرية ضدها وهذا بدوره سوف يسقط الحجة الإسرائيلية التي طالما ادعت بها لمهاجمة لبنان, على الرغم من تلك الايجابيات إلا ان هذين القرارين تشوبهما بعض السلبيات تمثلت بعدم احتواهما على اي ادانة او عقوبات لإسرائيل على ما قامت به من اعتداءات على لبنان.

**ثالثاً: قرارات وردود الامم المتحدة اتجاه الاعتداءات الإسرائيلية تجاه الجنوب اللبناني 1979 -1981.**

انتهجت إسرائيل في حلول عام 1979 طريقتين للقيام باعتداءاتها على لبنان , الاولى تمثلت بالهجوم الوقائي على القواعد الفلسطينية في جنوب لبنان بهدف تدميرها قبل قيامها باي عمليات ضدها من داخل الاراضي اللبنانية ([[46]](#endnote-46)), اما الطريقة الاخرى هي استخدام مليشيا سعد حداد([[47]](#endnote-47)) الحدودية الموالية لها في الجنوب التي سبق وان سلمتها 23 موقعا حدودياً بعد انسحابها من لبنان بهدف استخدامها في ضرب المواقع الفلسطينية والقوى اللبنانية المعارضة لها([[48]](#endnote-48)), بناء على تلك الاستراتيجية قامت القوات الإسرائيلية في 19 كانون الثاني 1979 بهجوم بري وقصف مدفعي على المدن والقرى في جنوب لبنان وهي ( المحمودية ,العيشية ,ارنون بلاط ,الدمشقية , كفرتبنيت , النبطية , صور) بحجة ضرب المواقع العسكرية الفلسطينية , اسفر هذا الهجوم عن استشهاد 23 مدنياً وجرح 36 وتدمير 15 منزلاً ([[49]](#endnote-49)).

امام تلك التطورات طالبت الحكومة اللبنانية مجلس الامن بعقد اجتماع عاجل لوضع حد الاعتداءات الإسرائيلية وتجديد مدة عمل القوات الدولية في لبنان لمساعدتها في مواجهة تلك التداعيات الخطيرة([[50]](#endnote-50)) , بناء على تلك الدعوة اجتمع مجلس الامن في 19 كانون الثاني اي في اليوم نفسه من الهجوم الإسرائيلي على لبنان , تمخض الاجتماع عن اصدار القرار (444) الذي استنكر عدم تعاون إسرائيل مع القوات الدولية المؤقتة في لبنان من اجل القيام بعملها , ورفض سياسة إسرائيل في جنوب لبنان المتمثلة بتقديم مساعدات الى المليشيات الحدودية غير نظامية من اجل القيام بعمليات عسكرية في لبنان, في الوقت نفسه عبر عن ارتياحه عن سياسة الحكومة اللبنانية وشجعها على نشر جيشها بالتنسيق مع القوات الدولية([[51]](#endnote-51)), كما نص القرار على تمديد عمل قوات الامم المتحدة في جنوب لبنان لمدة خمسة اشهر, وان تقوم الحكومة اللبنانية في شهر نيسان 1979 بأرسال قواتها العسكرية الى الجنوب([[52]](#endnote-52)).

ازاء ذلك القرار عاد الهدوء النسبي في جنوب لبنان مما شجع الحكومة اللبنانية على تنفيذ القرار 444 من خلال ارسال احد كتائب جيشها الى الجنوب في 17 نيسان 1979 غير انها سرعان ما تعرضت الى قصف عنيف من مليشيات سعد حداد بتحريض من إسرائيل([[53]](#endnote-53)), كما اعلن قائدها سعد حداد في 18 نيسان عن قيام "دولة لبنان الحر"([[54]](#endnote-54)) وسط مساندة ومباركة الحكومة الإسرائيلية لها امام ذلك فشلت الحكومة اللبنانية في تطبيق قرار 444 على ارض الواقع([[55]](#endnote-55)).

امام تلك الاوضاع قدم مندوب لبنان في الامم المتحدة غسان تويني في 23 نيسان 1979 طلب عقد اجتماع رسمي لمجلس الامن لمناقشة التطورات في الجنوب([[56]](#endnote-56)), بناء على ذلك اجتمع مجلس الامن في 26 نيسان من العام نفسه وبعد مناقشات اصدر بيانه الذي نص على قلقه من تدهور الاوضاع في الجنوب , والدعوة الى احترام سيادة لبنان ووحدته واستقلاله ضمن الحدود المعترف بها دوليا , وادان محاولات إسرائيل ومليشيات سعد حداد في عرقلة خطوات الحكومة اللبنانية في ارسال وحدات جيشها الى الجنوب([[57]](#endnote-57)).

يبدو ان هذا البيان هو بمثابة مكسب معنوي وسياسي للحكومة اللبنانية من خلال الاصرار على الاعتراف بالحدود الدولية لدولة لبنان وبالتالي اسقط دوليا اعلان ما يسمى بدولة لبنان الحر المدعومة من قبل (إسرائيل).

على الرغم من تلك القرارات والبيانات الصادرة من الامم المتحدة لكن إسرائيل لم تلتزم بها وواصلت سلسلة اعتداءاتها على الاراضي اللبنانية ولاسيما بعد ان شنت الفصائل الفلسطينية غاراتها في 20 ايار 1979 على المستوطنات الشمالية الإسرائيلية من داخل لبنان , وجدت إسرائيل في تلك الهجمات الحجة لمهاجمة الجنوب اللبناني([[58]](#endnote-58)), وقصفت في 24 ايار قضاء النبطية في محافظة الجنوب ادى ذلك الى وقوع اصابات واضرار مادية ونزوح اكثر من 50 الف مواطن لبناني ([[59]](#endnote-59)).

جراء تلك الاعتداءات تقدمت الحكومة اللبنانية في 30 ايار 1979 بطلب الى مجلس الامن لعقد جلسة عاجلة للحد وايقاف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الجنوب ([[60]](#endnote-60)), بناء على ذلك اجتمع مجلس الامن في 14 حزيران من العام نفسه واصدر قراره المرقم (450) الذي ادان عمليات العنف التي قامت بها إسرائيل تجاه لبنان بشدة التي ادت الى تهجير المدنيين وسببت الدمار والخراب , كما دعا إسرائيل الى ايقاف عملياتها العسكرية وعدم المساس بسيادة لبنان وسلامة اراضيه واستقلاله , وايقاف مساعدتها الى القوات المسلحة غير المسؤولة (مليشيات سعد حداد) ([[61]](#endnote-61)), كما اكد بضرورة العمل على اتفاقية الهدنة ([[62]](#endnote-62)) كإساس لتعامل بين لبنان وإسرائيل وطالب جميع الاطراف المتصارعة في لبنان عن الامتناع من القيام باي نشاط يتعارض مع عمل القوات الدولية التابعة للأمم المتحدة([[63]](#endnote-63)), وكذلك نص القرار على تمديد فترة عمل القوات الدولية في لبنان لمدة ستة اشهر اخرى لغاية 19 كانون الاول 1979([[64]](#endnote-64)).

ابدت الحكومة الإسرائيلية موقفها من القرار في 16 حزيران من خلال ارسالها رسالة الى مجلس الامن تضمنت بانها تؤيد سيادة لبنان وسلامته الاقليمية , لكنها في الوقت نفسه تدعي بان وجود اكثر من 2000 مسلح فلسطيني في جنوب لبنان يشكل تهديدا لأمنها القومي واستقرارها , كما بينت ان وجود القوات السورية والفلسطينية في لبنان سيعرقل عمل القوات الدولية وسيفشل قرارات الامم المتحدة([[65]](#endnote-65)).

اتخذت إسرائيل من تلك الحجج مبرراً لها لمواصلة عدوانها على جنوب لبنان وعدم تمسكها بقرارات الامم المتحدة , حيث قامت قواتها في 9 نيسان 1980 بدخول الى داخل منطقة القوات الدولية في لبنان رافقها قصف جوي ومدفعي كثيف على مدينة صيدا و على المخيمات الفلسطينية في صور مما ادى الى نزوح الكثير من سكان مدن الجنوب بأتجاه القرى([[66]](#endnote-66)), لم تكتفِ بذلك بل قامت بالتعاون مع مليشيات سعد حداد الموالية لها بمهاجمة القوات الدولية في 11 نيسان وخطف جندين منها وقتلهما([[67]](#endnote-67)).

امام تلك التطورات عقد مجلس الامن جلسة طارئة في 19 نيسان 1980 اصدر فيها رئيس مجلس الامن بيان استنكر فيه الهجوم والقتل العمد لعناصر القوات الدولية([[68]](#endnote-68)) , وبعد مناقشات ومشاورات استمرت اكثر من خمسة ايام اصدر مجلس الامن في 24 نيسان قراره المرقم (467) الذي تضمن ادانة العدوان الإسرائيلي على لبنان وكل المساعدات العسكرية المقدمة من إسرائيل الى مليشيات سعد حداد , كما اكد على حق القوات الدولية في استخدام السلاح لدفاع عن نفسها , وكذلك قرر احياء لجنة الهدنة المنبثقة من معاهدة 1949 بين إسرائيل ولبنان , وطالب بالتأكيد على الانسحاب التام للقوات الإسرائيلية من الاراضي اللبنانية([[69]](#endnote-69)) , وقد تمت الموافقة على القرار بأغلبية 12 صوتاً وامتناع كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد السوفيتي والمانيا الغربية عن التصويت , بينما اعترضت إسرائيل عن طريق سفيرها يهودا بلوم في الامم المتحدة على القرار ورفضت احياء اتفاقية الهدنة بينها وبين لبنان([[70]](#endnote-70)).

تجاهلت إسرائيل قرارات الامم المتحدة واصلت اعتداءاتها المستمرة على الجنوب اللبناني ,فقامت في 10 تموز 1981 بهجوم جوي ومدفعي عنيف على مواقع الفصائل الفلسطينية في مدينتي صور والنبطية في جنوب لبنان ، فرد الفلسطينيون عليها بقصف المستوطنات الشمالية (الإسرائيلية) بعشرات الصواريخ [[71]](#endnote-71)([[72]](#endnote-72)), على اثر ذلك شنت إسرائيل بذلك هجوماً جوياً على بيروت الغربية اسفر عن مقتل 200 مواطناً و وجرح 700 اخرين([[73]](#endnote-73)) .

نتيجة لتلك الاعتداءات تقدم مندوب لبنان في الامم المتحدة غسان تويني في 19 تموز 1981 بشكوى ضد إسرائيل ارتكزت تأكيد على وقف اطلاق النار و فرض عقوبات على إسرائيل وادانة عدوانها على لبنان([[74]](#endnote-74)), بناء على ذلك اجتمع مجلس الامن في 21 تموز واستمر الاجتماع اكثر من ست ساعات جرت خلالها مناقشات عدة بين مندوبين الدول ابرزها حول فرض عقوبات على إسرائيل غير ان الولايات المتحدة الأمريكية رفضت ذلك الاجراء([[75]](#endnote-75)), وتقرر الاتفاق على اصدار القرار المرقم (490) الذي نص على ايقاف اطلاق النار في لبنان خلال 48 ساعة , والمحافظة على سيادة لبنان وحدته وسلامة اراضيه ضمن الحدود الدولية المعترف بها , وقد تمت الموافقة عليه بالأجماع([[76]](#endnote-76)).

استجابت إسرائيل لقرار (490) تحت ضغط الولايات المتحدة الأمريكية وبرعايتها الى التوصل الى اتفاق وقف اطلاق النار في لبنان بين الفلسطينيين وإسرائيل في 24 تموز 1981 نص على وقف القتال في جنوب لبنان , وعدم ضرب الفلسطينيون والإسرائيليون بعضهم بعض داخل الاراضي اللبنانية([[77]](#endnote-77)).

يبدو ان منظمة الامم المتحدة بذلت اقصى جهودها في ايقاف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان من خلال عدة قرارات غير انها سرعان ما تنصدم بمعارضة الولايات المتحدة الأمريكية على فرض عقوبات على إسرائيل وذلك الامر ادى الى اضعاف قرارات مجلس الامن , ومن جانب اخر ان إسرائيل في كل عدوان على لبنان تحجج بحجة الدفاع عن نفسها من الهجمات الفلسطينية من داخل الاراضي اللبنانية بالتالي تربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية مما يجعل الامر في غاية الصعوبة في اروقة الامم المتحدة من اجل اتخاذ القرار المناسب لصالح لبنان.

**رابعاً: الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان 1982 وموقف الامم المتحدة منه.**

وجدت الحكومة (لإسرائيلية) اتفاقية وقف اطلاق النار في 24 تموز 1981 بمثابة هزيمة المعنوية لها وخصوصاً بعد جعل الفصائل الفلسطينية طرفاً في ذلك الاتفاق([[78]](#endnote-78)) , بناء على ذلك بدأت تبحث عن ذريعة لتخلص من ذلك الاتفاق و قامت بتحشيد قواتها على الحدود مع لبنان من اجل الاستعداد للهجوم على القواعد المنظمات الفلسطينية في جنوب لبنان ([[79]](#endnote-79)), كما قامت (إسرائيل) بحلول عام 1982 بوضع خطط الاستراتيجية لاجتياح لبنان من اجل تحقيق غايات عدة اهمها طرد القوات الفلسطينية والسورية من لبنان , واقامة حكومة لبنانية مسيحية حليفة (لإسرائيل) وعقد معاهدة سلام معها([[80]](#endnote-80)).

جاءت الذريعة المناسبة لإسرائيل لتحقيق اهدافها في لبنان في 3 حزيران 1982 عندما تعرض السفير (الإسرائيلي) شلومو ارغوف(Shlomo Argov) في لندن لمحاولة اغتيال من قبل المنظمات الفلسطينية ازاء ذلك حملت إسرائيل الحكومة اللبنانية مسؤولية تلك العملية بذريعة وجود الفلسطينيين على اراضي اللبنانية ([[81]](#endnote-81)), جراء تلك الحادثة عقدت الحكومة (الإسرائيلية) اجتماع عاجل في 4 حزيران 1982 تم الاتفاق فيه على قصف قواعد الفصائل الفلسطينية في لبنان([[82]](#endnote-82)), وفي اليوم التالي قام الطيران الإسرائيلي بضرب المواقع الفلسطينية في جنوب لبنان و بيروت ,ادى الى مقتل 100 وجرح 300 من المواطنين اللبنانيين والفلسطينيين ([[83]](#endnote-83)).

امام تلك التطورات عقد مجلس الامن اجتماعاً طارئاً في 5 حزيران واصدر قراره المرقم (508) الذي نص على **( قلقه ازاء تدهور الاوضاع في لبنان والمناطق الحدودية واثارها على السلام والاستقرار في المنطقة ,وطالب الجميع الاطراف المتصارعة ضبط النفس والمحافظة على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه...)** ([[84]](#endnote-84)), كما دعا الى وقف اطلاق النار في 6 حزيران كحد اقصى ([[85]](#endnote-85)).

رفضت إسرائيل تنفيذ القرار وقامت في 6 حزيران بعملية اجتياح واسعة على الاراضي اللبنانية بعمق 40 كيلو وقدرت قواتها بحوالي 40 الف جندي يساندها طيران جوي وقصف مدفعي ([[86]](#endnote-86)), توغلت تلك القوات من ثلاث محاور الاول عبر منطقة الدامور وصور وصيدا والثاني عبر مناطق الشوف والجزين بينما الثالث عبر جنوب منطقة البقاع([[87]](#endnote-87)).

ازاء تلك الاوضاع اجتمع مجلس الامن في 6 حزيران واصدر قراره المرقم( 509) الذي طالب إسرائيل بسحب قواتها فورا من حدود لبنان المعترف بها دوليا دون قيد او شرط وطالب جميع الاطراف المتصارعة إسرائيل وسوريا والفصائل الفلسطينية بوقف القتال فورا في لبنان([[88]](#endnote-88)).

تجاهلت إسرائيل قرار مجلس الامن المرقم 509 وواصلت عملياتها العسكرية فقد شنت قواتها في 7 حزيران 1982 هجوما جويا وبريا على مناطق الجنوب اللبناني قضاء جزين و شمال صيدا وصور , والنبطية , وحدثت اشتباكات عنيفة بينها وبين الفصائل الفلسطينية والقوات السورية الموجودة هناك([[89]](#endnote-89)).

جراء ذلك التعنت الإسرائيلي تقدمت اسبانيا بمشروع الى مجلس الامن في 8 حزيران تضمن ادانة إسرائيل لعدم تنفيذها للقرارين (508) و(509) والدعوة الى الانسحاب الفوري للقوات الإسرائيلية من لبنان حتى الحدود المعترف بها دوليا دون قيد او شرط ووقف كافة النشاطات العسكرية عبر الحدود اللبنانية([[90]](#endnote-90)) غير ان المشروع لم يطبق بسبب استخدام الفتيو ضده من قبل مندوبة الولايات المتحدة الأمريكية جين كيركباتريك التي عدت المشروع الاسباني غير متوازن وغير كافي ولا يمكنه تحقيق الهدف المنشود وهو انهاء الصراع على الاراضي اللبنانية, واعلنت ان حكومتها سوف تبذل اقصى جهودها في سبيل ايقاف اطلاق النار في لبنان([[91]](#endnote-91)), بينما وصف المندوب السوفياتي اوليغ ترو يانوفسكي الفيتو الأمريكي بانه (مشين) وعده دليلاً واضحاً على تأييد واشنطن للأعمال العنف والاجرام التي تقوم بها إسرائيل([[92]](#endnote-92)).

افسح الفيتو الأمريكي المجال لإسرائيل الى توسيع عملياتها العسكرية في 14 حزيران توجه نحو بيروت وتطويقها ومحاصرتها([[93]](#endnote-93)), على اثر ذلك عقد مجلس الامن جلسة في 19 حزيران واصدر قراره المرقم (512) نص على دعوة الجميع الى وقف اطلاق النار واحترام حقوق المواطنين اللبنانيين المدنيين واغاثتهم , وادانه إسرائيل لعدم تنفيذها قرارات مجلس الامن([[94]](#endnote-94)).

خرقت إسرائيل قرار الامم المتحدة ولم تلتزم به كالعادة وقامت قواتها في 24 حزيران من قصف بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية بحرا وجوا وبرا واحتلت مدينة عاليه وبحمدون([[95]](#endnote-95)), امام تلك التحديات تقدمت الحكومة الفرنسية عن طريق مندوبها في الامم المتحدة بمشروع في 26 حزيران 1982 الى مجلس الامن تضمن ايقاف فوري للقتال في لبنان , وانسحاب القوات الإسرائيلية عن بيروت بمساحة 10 كم كمرحلة مبدئية لتحقيق الانسحاب الكامل يتزامن ذلك مع الانسحاب جميع المقاتلين الفلسطينيين الى داخل المخيمات الفلسطينية , ومساعدة الحكومة اللبنانية في تثبيت سلطتها على كافة الاراضي اللبنانية([[96]](#endnote-96)), تم التصويت على المشروع بالأجماع بأغلبية 127 صوتا واعترضت عليه إسرائيل في حين استخدمت الولايات المتحدة الأمريكية حق الفيتو ضد المشروع مما ادى الى رفضه([[97]](#endnote-97)), وبرر نائب المندوبة الأمريكية في الامم المتحدة ليتشنشتاين عن استخدام الفيتو ضد المشروع الفرنسي بسبب انه لا يحتوي على انسحاب الفصائل الفلسطينية من لبنان وتسليم اسلحتهم وعد عدم ذكر هذا الشرط لا ينسجم مع سياسة الولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة([[98]](#endnote-98)).

على اثر فشل المشروع الفرنسي ازدادت الاوضاع سوءاً في لبنان حيث واصلت القوات الإسرائيلية قصفها وحصارها على بيروت الغربية في شهر تموز من اجل الضغط على القوات الفلسطينية واخراجها من المدينة ادى ذلك الى قتل وجرح مئات من المدنيين([[99]](#endnote-99)).

جراء ذلك اصدر مجلس الامن في 29 تموز 1982 قراره المرقم (515) الذي نص على ان تقوم إسرائيل بأنهاء حصارها على بيروت فورا والسماح لمنظمات الامم المتحدة خصوصا اللجنة الدولية للصليب الاحمر بأرسال المساعدات وتوفير الحاجات الضرورية للسكان المدنيين([[100]](#endnote-100)), إلا ان القوات الإسرائيلية انتهكت هذا القرار ايضا واستمر قصفها على بيروت وقامت بالهجوم على مطار بيروت واحتلاله في 1 اب([[101]](#endnote-101)), جراء ذلك عقد مجلس الامن جلسة طارئة في اليوم نفسه بناء على طلب الحكومة اللبنانية واصدر قراره المرقم (516) الذي نص على وقف فوري لإطلاق النار وايقاف كل العمليات العسكرية على الاراضي اللبنانية , وارسال مراقبين من الامم المتحدة لمراقبة الاوضاع في بيروت , كما نص على ان يقوم الامين العام للأمم المتحدة برفع تقريراً لتنفيذ هذا القرار خلال اربع ساعات([[102]](#endnote-102)).

وفي 2اب اعلن الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز ان عملية ارسال مراقبين دوليين لن تتم قبل موافقة الاطراف المتصارعة في لبنان ( إسرائيل , منظمة التحرير الفلسطينية , لبنان)([[103]](#endnote-103)) , وفي 3 اب امر بأرسال مراقبين دوليين الى بيروت تنفيذاً لقرار 516 غير ان إسرائيل منعت دخول 28 مراقبا دوليا الى بيروت , مما دفع الامين العام للإعلان ان إسرائيل قد رفضت تنفيذ قرار مجلس الامن وطالب الدول الكبرى ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية التأثير على إسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة([[104]](#endnote-104)).

على اثر دعوة الامين العام تدخلت الولايات المتحدة الأمريكية عبر مبعوثها فيليب حبيب(Philip Habib) ([[105]](#endnote-105)) الذي قام بمفاوضات شاقة مع الإسرائيليين الى ان تمكن في 12 اب 1982 من التوصل الى اتفاقية نهائية بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية ولبنان([[106]](#endnote-106)),نص على ايقاف فوري للإطلاق النار , وخروج المنظمات الفلسطينية مع قياداتها من بيروت وجميع الاراضي اللبنانية وتسليم اسلحتهم الثقيلة الى الجيش اللبناني مقابل ضمان سلامة خروجها بواسطة قوات متعددة الجنسيات تستمر مهمة تلك القوات لمدة شهر([[107]](#endnote-107)).

وفي اليوم نفسه عقد مجلس الامن جلسة عاجلة بناءَ على طلب الاتحاد السوفياتي اصدر من خلالها القرار رقم (518) الذي تضمن الدعوة الى احترام وقف اطلاق النار في بيروت ورفع الحصار عنها ونشر مراقبين دوليين على ان تتعاون معهم إسرائيل بشكل كامل وتضمن سلامتهم([[108]](#endnote-108)) , كما امر برفع جميع الحواجز حول بيروت والسماح بدخول الحاجات الضرورية للمواطنين في بيروت, وقد تمت الموافقة على هذا القرار بالأجماع([[109]](#endnote-109)).

استجابت إسرائيل لقرار مجلس الامن و الى اتفاقية فيليب حبيب واعلنت في 13 اب 1982 عن ايقاف اطلاق النار, وفي 21 اب دخلت القوات متعددة الجنسيات (أمريكية وايطالية وفرنسية الى لبنان([[110]](#endnote-110)) في المقابل اخذت الفصائل الفلسطينية في اليوم نفسه لغاية 3 ايلول 1982 بالانسحاب من بيروت الى عدد من الدول العربية, وهكذا عاد الهدوء نسبياً الى لبنان([[111]](#endnote-111)).

يبدو ان موقف الامم المتحدة من الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان كان محدوداً مقتصراً على الادانة والاستنكار وايقاف القصير لأطلاق النار يعود ذلك لأسباب عدة ابرزها غياب صفة الالزام على قرارات الامم المتحدة اي انها لم تكن مدعومة بقوة عسكرية على ارض الواقع ومن جهة اخرى كان الفيتو الأمريكي من ابرز المعوقات لمشاريع وقرارات الامم المتحدة التي كانت معظمها تتعارض مع المصالح الأمريكية المتمثلة في اخراج المنظمات الفلسطينية والقوات السورية المتحالفتين مع الاتحاد السوفيتي الذي كان يريد استخدامها كوسيلة لضرب المصالح الأمريكية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط , فضلاً عن ذلك تجاهل إسرائيل لقرارات مجلس الامن تلك الاسباب ادت الى ضعف موقف الامم المتحدة .

**الخاتمة :**

1 - موقف الامم المتحدة من الاجتياح الإسرائيلي الاول عام 1978 كان موقفاً عملياً اذ اعطى لبنان قوة معنوية لمواجهة الاعتداءات الإسرائيلية تجسد على ارض الواقع من خلال القرارين 425 و426 اللذان تمثلا بوضع القوات الدولية كحزام امني بين الحدود اللبنانية والإسرائيلية اسقط حجة إسرائيل التي كانت تندعي بها بان الدولة اللبنانية غير قادرة على ضبط حدودها او عدم استطاعتها على ضبط تسلل المسلحين الفلسطينيين الى إسرائيل, على الرغم من ذلك إلا ان هذين القرارين تشوبهما بعض السلبيات تمثلت بعدم احتواهما على اي ادانة او عقوبات لإسرائيل على ما قامت به من اعتداءات على لبنان.

2- بذلت الامم المتحدة قصار جهدها خلال المدة 1979 -1981 من اجل ايقاف الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان من خلال عده قرارات غير انها سرعان ما تنصدم بمعارضة الولايات المتحدة الأمريكية ولاسيما في مسالة فرض عقوبات على إسرائيل وذلك الامر ادى الى اضعاف قرارات مجلس الامن , ومن جانب اخر ان إسرائيل في كل عدوان على لبنان تحجج بحجة الدفاع عن نفسها من الهجمات الفلسطينية من داخل الاراضي اللبنانية بالتالي تربط القضية اللبنانية بالقضية الفلسطينية مما يجعل الامر في غاية الصعوبة في اروقة الامم المتحدة من اجل اتخاذ القرار المناسب لصالح لبنان.

3- كان موقف الامم المتحدة من الاجتياح الإسرائيلي الثاني للبنان عام 1982 محدوداً ومقتصراً على ادانة والاستنكار وايقاف القصير لأطلاق النار يعود ذلك لأسباب عدة ابرزها غياب صفة الالزام على قرارات الامم المتحدة اي انها لم تكن مدعومة بقوة عسكرية على ارض الواقع ومن جهة اخرى كان الفيتو الأمريكي من ابرز المعوقات لمشاريع وقرارات الامم المتحدة التي كانت معظمها تتعارض مع المصالح الأمريكية في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط , فضلاً عن ذلك تجاهل إسرائيل لقرارات مجلس الامن تلك الاسباب ادت الى ضعف موقف الامم المتحدة .

**الهوامش**

1. () عادل محمود رياض , الفكر الإسرائيلي وحدود الدولة , معهد البحوث والدراسات العربية , دار النهضة العربية ,بيروت ,1989, ص123. [↑](#endnote-ref-1)
2. () النهر الليطاني: وهو احد الأنهر اللبنانية ينبع من سهل البقاع ويصب في البحر المتوسط ويبلغ طوله 170 كيلومتر , يعد ثروة وطنية بالنسبة للحكومة اللبنانية حيث قامت عليه مشاريع عديدة بهدف الفائدة منه في توليد الطاقة الكهرومائية وتوفير مياه الري لمحافظات البقاع والجنوب. للمزيد ينظر: جمال سعد نوفان، الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982م، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (13)، كانون الأول ،( تكريت) ، 2012، ص138. [↑](#endnote-ref-2)
3. () طاهر الوائلي وحسين عليوي , الاطماع الإسرائيلية في مياه الجنوب واثرها على امن لبنان , مجلة الدراسات النجفية , كلية التربية , جامعة الكوفة , العدد 5 , د.ت , ص ص 74 ,94 . [↑](#endnote-ref-3)
4. )) عبد ربه سكران , ايمان قحطان سرحان , مقدمات الغزو الصهيوني للبنان في اوائل الثمانينات من القرن العشرين , مجلة جامعة كركوك , المجلد 8 , العدد 2 , 2013 , ص 5. [↑](#endnote-ref-4)
5. () اسراء شريف الكعود , الوجود الفلسطيني في لبنان وانعكاسات الازمة الفلسطينية على الوضع اللبناني , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد 21 , العدد 4 , 2010 , ص 3. [↑](#endnote-ref-5)
6. () بدر الحاج , الجذور التاريخية للمشروع الصهيوني في لبنان , دار المصباح الفكر , بيروت , 1982 , ص16. [↑](#endnote-ref-6)
7. ()دايفد بن غوريون: سياسي إسرائيلي ولد عام1886 في بولندا ثم هاجر إلى فلسطين عام 1906 ، أصبح أول رئيس وزراء إسرائيلي لمرتين 1948-1963، توفي عام 1973. للمزيد من التفاصيل ينظر: كريم صبح عطية العبيدي، جماعات الضغط اليهودية تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة 1945-1969، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2005، ص53. [↑](#endnote-ref-7)
8. )) نقلاً عن : الان مينارغ , اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى حرب المخيمات الفلسطينية , ط2 , دار الفنون , بيروت , 2006, ص 67. [↑](#endnote-ref-8)
9. () رضا سلمان , ازمة إسرائيل المائية ومياه جنوب لبنان ,مجلة دراسات فلسطينية ,بيروت , العدد 3 , 1990, ص244. [↑](#endnote-ref-9)
10. )) باتريك سيل , الأسد الصراع على الشرق الاوسط , ط10 , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت ,2007, ص446. [↑](#endnote-ref-10)
11. () احمد فتحي جمعة الحميد , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2012 , ص53-54. [↑](#endnote-ref-11)
12. )) سعد سعدي ,معجم الشرق الاوسط , دار الجيل , بيروت , 1998 , ص148. [↑](#endnote-ref-12)
13. )) عملية كمال العدوان : وهي عملية فدائية فلسطينية قامت بها الفتاة دلال المغربي مع عدد من المقاتلين الفلسطينيين المنتمين لحركة فتح في 11 اذار 1978 بالقرب من تل أبيب بواسطة حافلة ركاب تم خطفها من داخل (إسرائيل), وانتهت تلك العملية بمواجهات مباشرة بين الفدائيين والجيش الإسرائيلي, ادت استشهاد 9فدائيين , وسميت بهذا الاسم نسبة الى الشهيد كمال عدوان الذي قتلته (إسرائيل) عام 1973.للمزيد من التفاصيل ينظر : موريس عاقوري , احداث لبنان , بيروت , (د.ت) , ص184-185. [↑](#endnote-ref-13)
14. )) هلينا كوبان , المنظمة تحت المجهر , ترجمة سليمان الفرزلي ,منشورات هاي لايت , لندن , 1984, ص156. [↑](#endnote-ref-14)
15. )) مناحيم بيغن :سياسي إسرائيلي, ولد في روسيا البيضاء عام 1913 , , تولى قيادة منظمة أرغون اليهودية في عام 1943 التي ارتكبت جريمة مجزرة دير ياسين عام 1948 , تزعم تحالف الليكود , من ثم اصبح رئيساً للوزراء 1977 -1983.للمزيد من التفاصيل ينظر : مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,مناحيم بيغن من الإرهاب الى السلطة ,بيروت ,1977,ص 23. [↑](#endnote-ref-15)
16. )) ربيع الاسير , غزو الجنوب , مجلة قضايا عربية , بيروت , العدد 2 , اذار –نيسان 1978 , ص6. [↑](#endnote-ref-16)
17. )) هيثم الكيلاني , الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية – الإسرائيلية 1948 -1988 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1991, ص486. [↑](#endnote-ref-17)
18. () ناظم خليل المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي ) ,جامعة بابل , 2011,ص 93. [↑](#endnote-ref-18)
19. )) قاسم جباري المرشدي , الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية 1975- 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار ,2012 , ص151. [↑](#endnote-ref-19)
20. () غسان تويني : سياسي لبناني, ولد في بيروت عام 1926 , تولى العديد من المناصب السياسية ابرزها نائباً عن الشوف وعالية عام 1951, وشغل منصب وزير التربية عام 1970, ومن ثم وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية 1975 , وخلال الاعوام1977 -1982 أصبح مندوباً وسفيراً دائماً للبنان في الأمم المتحدة . للمزيد من التفاصيل ينظر : عدنان محسن ضاهر و رياض غنام , معجم الوزاري اللبناني ,سيرة وتراجم وزراء لبنان1922-2008,دار بلال ,بيروت ,2008 , ص85-86. [↑](#endnote-ref-20)
21. )) جريدة الانوار , بيروت , العدد 6219 , 17 اذار 1978. [↑](#endnote-ref-21)
22. () الجمعية العامة للأمم المتحدة ,تقارير مجلس الأمن الوثائق الرسمية , الدورة الرابعة والثلاثون الملحق رقم (2/33 / A ), نيويورك , 1978,ص8. [↑](#endnote-ref-22)
23. () حليم سعيد أبو عز الدين ,تلك الأيام مذكرات وذكريات ,ج2 ,دار الافاق الجديدة ,بيروت ,1982,ص1798. [↑](#endnote-ref-23)
24. )) نقلا عن : سليم حداد , قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان , المؤسسة الجامعية للنشر, بيروت , 1981, ص70 -72. [↑](#endnote-ref-24)
25. )) جريدة الانوار , العدد 6221 , 19 اذار 1978. [↑](#endnote-ref-25)
26. )) نبيل علي فيصل المحمدي , موقف مصر من الحرب الاهلية اللبنانية 1975 – 1978 ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد ),جامعة بغداد ,2016, ص202. [↑](#endnote-ref-26)
27. () انطوان خويري , الحرب في لبنان 1977 -1978 , واخيراً حرقوه ,ج6 , دار الابجدية , بيروت ,1978,ص237. [↑](#endnote-ref-27)
28. () سليم حداد , المصدر السابق , ص75-77 [↑](#endnote-ref-28)
29. () عادل وصفي وحسين علي , حرب الجنوب حرب الخامسة اذار 1978 , منشورات فلسطين الثورة , فلسطين ,1978.ص338. [↑](#endnote-ref-29)
30. )) وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12606) ,نيويورك , 1978 ؛ انطوان خويري ,المصدر السابق ,ص237. [↑](#endnote-ref-30)
31. () محمد المجذوب , تساؤلات قانونية يطرحها القرار 425 , مجلة شؤون فلسطينية , العدد 78 , ايار 1978 , ص16. [↑](#endnote-ref-31)
32. )) اليونيفيل : الاسم الذي عرفت به قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في جنوب لبنان , تتألف من قوات كندية وفرنسية وسويدية ونرويجية وايرانية ثم التحقت بها قوات فيجية ونيبالية وايرلندية وسنغالية ونيجيرية . للمزيد من التفاصيل ينظر : سليم حداد , المصدر السابق , ص126-133. [↑](#endnote-ref-32)
33. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (425/ RES/S) , نيويورك , 1978. [↑](#endnote-ref-33)
34. )) مجلة الثائر العربي , فلسطين , العدد 7 , 1 نيسان 1978 . [↑](#endnote-ref-34)
35. () زينب حيدر عبد الحسني , الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924-1985,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار ,2014, ص162. [↑](#endnote-ref-35)
36. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (426/ RES/S) , نيويورك , 1978. [↑](#endnote-ref-36)
37. () سليم حداد , المصدر السابق , ص90 . [↑](#endnote-ref-37)
38. () جريدة الانوار , العدد 6222 ,20 اذار 1978. [↑](#endnote-ref-38)
39. )) وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12657) ,نيويورك , 1978 [↑](#endnote-ref-39)
40. )) حليم سعيد عز الدين , المصدر السابق , ص1801. [↑](#endnote-ref-40)
41. () كورت فالدهايم : دبلوماسي و سياسي نمساوي, ولد عام 1918, ترأس عام 1965 لجنة القضاء الخارجي في الأمم المتحدة, ثم اصبح رئيساً لوكالة الطاقة الذرية الدولية عام 1970, وفي الاعوام 1972- 1981 اصبح الامين العام لمنظمة الأمم المتحدة, ثم تولى رئاسة الجمهورية في النمسا من عام 1986- 1992. للمزيد من التفاصيل ينظر : قاسم جباري المرشدي , المصدر السابق , ص 156. [↑](#endnote-ref-41)
42. )) وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12620) ,نيويورك , 1978. [↑](#endnote-ref-42)
43. )) رياض احمد يونس , موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من الحرب الاهلية 1976-1983, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ,جامعة تكريت,2014, 135؛ مجموعة باحثين , عملية الليطاني , دار العودة , بيروت (,د.ت), ص163. [↑](#endnote-ref-43)
44. )) انطوان خويري , المصدر السابق , ص273. [↑](#endnote-ref-44)
45. () وثائق الحرب اللبنانية لعام 1978 , وقائع واحداث , مركز العربي للأبحاث والتوثيق ,بيروت , 1979, ص144؛ هلينا كوبان ,لبنان 400سنة من الطائفية ,ترجمة: سمير عطا الله ,منشورات هاي لايت, لندن,1985,ص158. [↑](#endnote-ref-45)
46. () كيرستين شولتزه , ديبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان 1948-1984 , ترجمة: انطوان باسيل , شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت , 1998, ص176. [↑](#endnote-ref-46)
47. ()سعد حداد : عسكري لبناني, ولد في بلدة مرجعيون عام 1937 , عمل في هيأة أركان الجيش , أعلن تمرده عن الجيش اللبناني في عام 1976 وقام بتكوين مليشيات اسمها جيش لبنان الجنوبي وسط دعم ومباركة (إسرائيل) له, وفي عام 1979 قام بإعلان دولة لبنان الحر الموالية (لإسرائيل) , توفي في 14 كانون الثاني 1984 . للمزيد من التفاصيل ينظر: حسين زغير عيدان العمري ,جيش لبنان الجنوبي 1976-2000, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , 2018,ص36 , 136. [↑](#endnote-ref-47)
48. )) حليم فياض , الجنوب أحداث وذكريات , دار النهار ,بيروت, 2003, ص93. [↑](#endnote-ref-48)
49. )) فيصل سلمان وآخرون ,لبنان 1949-1985,الاعتداءات الإسرائيلية ,يوميات, وثائق, مواقف , المركز العربي للمعلومات ,بيروت ,1986, ص166. [↑](#endnote-ref-49)
50. () سليم الحص , زمن الأمل والخيبة تجارب الحكم ما بين 1976-1980 , دار العلم للملايين , بيروت , 1992, ص 224. [↑](#endnote-ref-50)
51. () طارق شهاب وآخرون ,جنوب لبنان خط المواجهة الأول, منشورات المجلس الثقافي, بيروت ,1980, ص17. [↑](#endnote-ref-51)
52. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13258/s) , نيويورك , 1979. [↑](#endnote-ref-52)
53. )) باسم ريحان الشميساوي , الموقف السعودي من الحرب الأهلية 1975- 1989, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار ,2013, ص114. [↑](#endnote-ref-53)
54. )) "دولة لبنان الحر": وهي عبارة عن المناطق الحدودية مع (إسرائيل) التي اعطتها بعد انسحابها لسعد حداد , تبلغ مساحتها 700 كيلو متر مربع تمتد من شوبا واطراف بلدة شبعا شرقاً حتى الناقورة على ساحل البحر المتوسط جنوبي صور غرباً , وتتألف من55 قرية عدد سكانها حوالي 10000 الف نسمة . للمزيد ينظر : محمود سويد , الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل0 5 عاماً من الصمود والمقاومة, مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,بيروت ,1998,ص14. [↑](#endnote-ref-54)
55. () زينب شاكر عبد الرزاق, سليم الحص ودوره السياسي في لبنان 1976-1980 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات, جامعة البصرة , 2014, ص121. [↑](#endnote-ref-55)
56. () وثائق الحرب اللبنانية لعام 1979 , وقائع واحداث, المركز العربي للأبحاث والتوثيق , بيروت , 1980,ص167-168. [↑](#endnote-ref-56)
57. () عبد الله بشارة ,عامان في مجلس الأمن , بيروت ,(د.ت), ص148. [↑](#endnote-ref-57)
58. () مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان 1917 -1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2019 , ص197 . [↑](#endnote-ref-58)
59. )) مجلة الاسبوع العربي , بيروت , العدد 1025 , 4 حزيران 1979 . [↑](#endnote-ref-59)
60. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13361/s) , نيويورك , 1979. [↑](#endnote-ref-60)
61. )) طارق شهاب , جنوب لبنان والقرارات الدولية , منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي, بيروت 1980, ص18-19 . [↑](#endnote-ref-61)
62. ()اتفاقية الهدنة: وهي الاتفاقية التي عقدت بين لبنان و (إسرائيل) في23أذار 1949 في منطقة رأس الناقورة, نص الاتفاق على عدة بنود أهمها ,لا يسمح للقوات الدولتين القيام بنشاط عدائي ضد الطرف الاخر ,وضع خط للهدنة بين الجانبين. للمزيد ينظر :مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,اتفاقيات الهدنة العربية – الإسرائيلية شباط –تموز 1949, ( نصوص الأمم المتحدة وملحقاتها) ,بيروت ,1968,ص37-47. [↑](#endnote-ref-62)
63. () جريدة الانوار , العدد 6640 , 15 حزيران 1979. [↑](#endnote-ref-63)
64. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13388/s) , نيويورك , 1979؛ سليم حداد , المصدر السابق , ص 241. [↑](#endnote-ref-64)
65. () عبد الله بشارة , المصدر السابق , ص158. [↑](#endnote-ref-65)
66. )) جريدة الانوار , العدد 6931 , 11 نيسان 1980 . [↑](#endnote-ref-66)
67. )) سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الإقليمي 1975-1982, دار النهار, بيروت ,2007, ص399. [↑](#endnote-ref-67)
68. () فيصل سلمان وآخرون ,لبنان 1949-1985,الاعتداءات الإسرائيلية ,يوميات, وثائق, مواقف , المركز العربي للمعلومات ,بيروت ,1986, ص229. [↑](#endnote-ref-68)
69. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13903/s) , نيويورك , 1980. [↑](#endnote-ref-69)
70. )) جريدة الانوار , العدد 6950, 25 نيسان 1980؛ فيصل سلمان واخرون ,المصدر السابق ,ص230. [↑](#endnote-ref-70)
71. [↑](#endnote-ref-71)
72. )) تيودور هانف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة , مركز الدراسات العربي الاوربي , باريس , 1993, ص314. [↑](#endnote-ref-72)
73. () د . ع . و ، ملف العالم العربي ، لبنان – سياسة خارجية ، ل – 14 / 1304 . [↑](#endnote-ref-73)
74. () الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981,مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,بيروت ,1982, و163 ,ص320. [↑](#endnote-ref-74)
75. () حليم سعيد ابو عز الدين , المصدر السابق , ص2197. [↑](#endnote-ref-75)
76. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (14599/s) , نيويورك , 1981. [↑](#endnote-ref-76)
77. () زمن ناصر عزيز الخفاجي ,الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970-1982, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ذي قار ,2015, ص 180. [↑](#endnote-ref-77)
78. () ايلين مطر السعيد , الموقف الأمريكي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013, ص202. [↑](#endnote-ref-78)
79. )) عبد الرؤوف سنو , المصدر السابق , ص299. [↑](#endnote-ref-79)
80. ()محمد خواجة ,إسرائيل الحرب الدائمة اجتياح لبنان 1982,دار الفارابي ,بيروت , 2011, ص 37-38. [↑](#endnote-ref-80)
81. ()  جوناثان رلندل , حرب الالف سنة حتى اخر مسيحي , ترجمة : بسام رضا ,ط3 , بيروت ,1984, ص192. [↑](#endnote-ref-81)
82. () مؤسسة الدراسات الفلسطينية, يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان حزيران –كانون الأول 1982,بيروت, 1985 ,ص13. [↑](#endnote-ref-82)
83. )) محمد الناطور ابو الطيب ,زلزال بيروت وظروف الغزو الصهيوني للبنان عام 1982,ط4 ,دار الفأس, عمان ,1991 ,ص88-89. [↑](#endnote-ref-83)
84. () نقلاً عن : رباح مرزة خضير المدحتي , دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1982) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية ,جامعة كربلاء , 2015, ص229. [↑](#endnote-ref-84)
85. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (508/ RES/S) , نيويورك , 1982. [↑](#endnote-ref-85)
86. () وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخية الموجزة ,ط3 ,بيروت , 2008 ,ص393. [↑](#endnote-ref-86)
87. )) علي محسن سرهيد , التوسع الإسرائيلي في الشرق الاوسط ( الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982 نموذجاً ) ,مجلة كلية التربية الاساسية , جامعة بابل ,العدد 36 , 2017 , ص467. [↑](#endnote-ref-87)
88. ()  وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (509/ RES/S) , نيويورك , 1982. [↑](#endnote-ref-88)
89. () مها معتوق , وقائع الحرب الإسرائيلية –الفلسطينية في لبنان , مؤسسة مطابع معتوق, بيروت ,(د.ت), ص40 -41. [↑](#endnote-ref-89)
90. )) غسان تويني , 1982 عام الاجتياح :لبنان والقدس والجولان في مجلس الأمن الدولي (القرار 508و 520)المراسلات الدبلوماسية والوثائق والنصوص ,تقديم: فارس ساسين, دار النهار , بيروت ,1998, ص336-337. [↑](#endnote-ref-90)
91. )) فؤاد بطرس , المذكرات , دار النهار , ,بيروت ,2009, ص520. [↑](#endnote-ref-91)
92. )) حليم سعيد ابو عز الدين , المصدر السابق , ص2706. [↑](#endnote-ref-92)
93. () هنري لورنس ,اللعبة الكبرى ,المشرق العربي والأطماع الدولية ,ترجمة: عبد الحكيم الأربد, الدار الجماهرية , بنغازي, 2007, ص 472. [↑](#endnote-ref-93)
94. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (512/ RES/S) , نيويورك , 1982. [↑](#endnote-ref-94)
95. () المكتبة الحديثة للطباعة والنشر ,حصار لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل , مقتطفات من الصحف ووكالات الأنباء اللبنانية والعالمية ,بيروت ,2005, ص115. [↑](#endnote-ref-95)
96. () وعد شاهر محمود الجبوري ,المواقف العربية والدولية من الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب ,جامعة الموصل , 2017, ص179-180. [↑](#endnote-ref-96)
97. () مركز العربي للمعلومات, لبنان 1982 يوميات الغزو الإسرائيلي (وثائق وصور ) ,دار الاندلس ,بيروت, (د.ت),ص100. [↑](#endnote-ref-97)
98. () حليم سعيد ابو عز الدين , المصدر السابق , ص2794-2795. [↑](#endnote-ref-98)
99. () جريدة الانوار , العدد 7743 , 27 تموز 1982. [↑](#endnote-ref-99)
100. )) وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (15194/ S) , نيويورك , 1982؛ مها معتوق , المصدر السابق , ص428. [↑](#endnote-ref-100)
101. () رياض احمد يونس , موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من الحرب الاهلية 1976-1983, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ,جامعة تكريت,2014, ص174. [↑](#endnote-ref-101)
102. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (516/ RES/S) , نيويورك , 1982؛عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية 1973, الأدوار الاقليمية في لبنان, ج2,بيروت,1985, ص120. [↑](#endnote-ref-102)
103. )) وكالة المختارات للأخبار العربية والعالمية, اجتياح لبنان (يوميات صور ووثائق),بيروت, (د.ت), ص325. [↑](#endnote-ref-103)
104. () جريدة النهار , بيروت , 15035, 4 اب 1982؛ وعد شاهر الجبوري , المصدر السابق , 222. [↑](#endnote-ref-104)
105. () فيليب حبيب: سياسي ودبلوماسي أمريكي من اصل لبناني مسيحي, ولد في 25 شباط 1920 في مدينة نيويورك الأمريكية ، تولى العديد من المناصب السياسية ابرزها نائب وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا من 1967 - 1971 ، وفي عام 1976 اصبح وكيل وزير الخارجية لشؤون شرق اسيا والمحيط الهندي, كلفه الرئيس الأمريكي رونالد ريغان في عام 1981 بصفته مبعوثه الخاص بمهمة ايجاد حل لأزمة الصواريخ بين سورية (وإسرائيل) وقد نجح في إيجاد اتفاق بين الاطراف المتنازعة , وبرز له دوراً مهماً اثناء الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982, اذ تمكن من وضع خطة سميت بخطة حبيب نجح عبرها من ايقاف اطلاق النار عام 1982 وخروج الفلسطينيين . للمزيد ينظر: جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة ارييل شارون , ترجمة : غسان غصن , دار النهار , بيروت , 2002. [↑](#endnote-ref-105)
106. )) شيمون شيفر , كرة الثلج , ترجمة: كميل داغر ,منشورات دار النضال ,بيروت ,1985, ص158-160. [↑](#endnote-ref-106)
107. )) دعد سعد نجيم ,الموسوعة اللبنانية , وثائق الحرب في لبنان ,ج1, , دار نوبليس, بيروت ,2002 , ص177. [↑](#endnote-ref-107)
108. () وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (518/ RES/S) , نيويورك , 1982؛ مركز العربي للمعلومات, المصدر السابق , ص190. [↑](#endnote-ref-108)
109. )) حليم سعيد ابو عز الدين , المصدر السابق , ص2962. [↑](#endnote-ref-109)
110. () حاتم راهي الزوبعي , رباح مرزة المدحتي , الموقف الإسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 ,مجلة العلوم الانسانية, كلية التربية , جامعة كربلاء , المجلد 23 , العدد 3 , 2016 , ص13؛ مها معتوق , المصدر السابق ,ص533. [↑](#endnote-ref-110)
111. )) حيدر جواد الشافعي ,نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1992, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة بابل ,2014,ص144.

     **المصادر**

     **اولاً: الوثائق المنشورة**

     **وثائق الامم المتحدة**

     الجمعية العامة للأمم المتحدة ,تقارير مجلس الأمن الوثائق الرسمية , الدورة الرابعة والثلاثون الملحق رقم (2/33 / A ), نيويورك , 1978.

     وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12606) ,نيويورك , 1978**.**

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (425/ RES/S) , نيويورك , 1978.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (426/ RES/S) , نيويورك , 1978.

     وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12657) ,نيويورك , 1978**.**

     وثائق مجلس الامن الدولي ,الوثيقة رقم (s/12620) ,نيويورك , 1978.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13258/s) , نيويورك , 1979.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13361/s) , نيويورك , 1979.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13388/s) , نيويورك , 1979**.**

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (13903/s) , نيويورك , 1980.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (14599/s) , نيويورك , 1981.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (508/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (509/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (512/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (15194/ S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (516/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (516/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     وثائق مجلس الامن الدولي , الوثيقة رقم (518/ RES/S) , نيويورك , 1982.

     **ب – ملف العالم العربي**

     د . ع . و ، ملف العالم العربي ، لبنان – سياسة خارجية ، ل – 14 / 1304 .

     **ج- الوثائق اللبنانية**

     وثائق الحرب اللبنانية لعام 1979 , وقائع واحداث, المركز العربي للأبحاث والتوثيق , بيروت , 1980.

     دعد سعد نجيم , وثائق الحرب في لبنان ,ج1, , دار نوبليس, بيروت ,2002.

     عماد يونس , سلسلة الوثائق الأساسية للأزمة اللبنانية 1973, الأدوار الاقليمية في لبنان, ج2,بيروت,1985 .

     **د- الوثائق الفلسطينية**

     الوثائق الفلسطينية العربية لعام 1981,مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,بيروت ,1982, و163.

     **ثانياً: المذكرات:**

     فؤاد بطرس , المذكرات , دار النهار , ,بيروت ,2009.

     حليم سعيد أبو عز الدين ,تلك الأيام مذكرات وذكريات ,ج2 ,دار الافاق الجديدة ,بيروت ,1982.

     **ثالثاً: الرسائل والاطاريح**

     احمد فتحي جمعة الحميد , موقف الجمهورية العربية السورية من الحرب الاهلية في لبنان , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة الموصل , 2012**.**

     ايلين مطر السعيد , الموقف الأمريكي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2013.

     باسم ريحان الشميساوي , الموقف السعودي من الحرب الأهلية 1975- 1989, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار ,2013.

     حسين زغير عيدان العمري ,جيش لبنان الجنوبي 1976-2000, رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الانسانية , جامعة ذي قار , 2018.

     حيدر جواد الشافعي ,نبيه بري ودوره السياسي في لبنان حتى عام 1992, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة بابل ,2014.

     رباح مرزة خضير المدحتي , دور منظمة التحرير الفلسطينية في الحرب الأهلية اللبنانية (1975-1982) , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية ,جامعة كربلاء , 2015.

     رياض احمد يونس , موقف الحزب التقدمي الاشتراكي من الحرب الاهلية 1976-1983, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية ,جامعة تكريت,2014.

     زينب حيدر عبد الحسني , الياس سركيس ودوره الاقتصادي والسياسي في لبنان 1924-1985,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية ,جامعة ذي قار ,2014.

     1. زينب شاكر عبد الرزاق, سليم الحص ودوره السياسي في لبنان 1976-1980 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية للبنات, جامعة البصرة , 2014.
     2. زمن ناصر عزيز الخفاجي ,الموقف السوري من القضية الفلسطينية 1970-1982, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة ذي قار ,2015.
     3. قاسم جباري المرشدي , الدور السوري في الحرب الاهلية اللبنانية 1975- 1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار ,2012.
     4. كريم صبح عطية العبيدي، جماعات الضغط اليهودية تنظيمها وتأثيرها في صنع القرار السياسي للولايات المتحدة 1945-1969، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية (ابن رشد)، جامعة بغداد، 2005.
     5. مرتضى خلف السهلاني , فؤاد بطرس ودوره السياسي في لبنان 1917 -1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة ذي قار , 2019.

     ناظم خليل المعموري , الحرب الاهلية في لبنان 1975-1982 , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (صفي الدين الحلي ) ,جامعة بابل , 2011.

     نبيل علي فيصل المحمدي , موقف مصر من الحرب الاهلية اللبنانية 1975 – 1978 ,رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية (ابن رشد ),جامعة بغداد ,2016.

     وعد شاهر محمود الجبوري ,المواقف العربية والدولية من الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982,رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب ,جامعة الموصل , 2017.

     **رابعاً: الكتب العربية والمعربة**

     1. الان مينارغ : اسرار حرب لبنان من انقلاب بشير الجميل الى مجازر المخيمات الفلسطينية ,ط2 , دار الفنون للطباعة والنشر , بيروت ,2006.
     2. انطوان خويري , الحرب في لبنان 1977 -1978 , واخيراً حرقوه ,ج6 , دار الابجدية , بيروت ,1978.
     3. باتريك سيل , الاسد الصراع على الشرق الاوسط , ط10 ,شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , بيروت,2007.
     4. بدر الحاج , الجذور التاريخية للمشروع الصهيوني في لبنان , دار المصباح الفكر , بيروت , 1982.
     5. تيودور هانف , لبنان تعايش في زمن الحرب من انهيار الدولة الى انبعاث امة , مركز الدراسات العربي الاوربي , باريس , 1993.
     6. جون بويكن , ملعون صانع السلام فيليب حبيب في مواجهة ارييل شارون , ترجمة : غسان غصن , دار النهار , بيروت , 2002.
     7. جوناثان رلندل , حرب الالف سنة حتى اخر مسيحي , ترجمة : بسام رضا ,ط3 , بيروت ,1984.
     8. حليم فياض , الجنوب أحداث وذكريات , دار النهار ,بيروت, 2003.
     9. سليم حداد , قوات الأمم المتحدة المؤقتة العاملة في لبنان , المؤسسة الجامعية للنشر, بيروت , 1981.
     10. سليم الحص , زمن الأمل والخيبة تجارب الحكم ما بين 1976-1980 , دار العلم للملايين , بيروت , 1992.
     11. سمير قصير , حرب من الشقاق الوطني الى النزاع الاقليمي 1975-1982 , دار النهار , بيروت, 2007.
     12. شيمون شيفر , كرة الثلج , ترجمة : كميل داغر , منشورات دار النضال للنشر والتوزيع , بيروت , 1985.
     13. طارق شهاب , جنوب لبنان والقرارات الدولية , منشورات المجلس الثقافي للبنان الجنوبي, بيروت 1980 .
     14. طارق شهاب وآخرون ,جنوب لبنان خط المواجهة الأول, منشورات المجلس الثقافي, بيروت ,1980.
     15. عادل محمود رياض , الفكر الإسرائيلي وحدود الدولة , معهد البحوث والدراسات العربية , دار النهضة العربية ,بيروت ,1989.
     16. عادل وصفي وحسين علي , حرب الجنوب حرب الخامسة اذار 1978 , منشورات فلسطين الثورة , فلسطين ,1978.
     17. عبد الله بشارة ,عامان في مجلس الأمن , بيروت ,(د.ت).
     18. عبد الرؤوف سنو , حرب لبنان 1975 - 1990 , مج 1 , الدار العربية للعلوم ناشرون , 2008 .
     19. غسان تويني , 1982 عام الاجتياح :لبنان والقدس والجولان في مجلس الأمن الدولي (القرار 508و 520)المراسلات الدبلوماسية والوثائق والنصوص ,تقديم: فارس ساسين, دار النهار , بيروت ,1998.
     20. فيصل سلمان وآخرون ,لبنان 1949-1985,الاعتداءات الإسرائيلية ,يوميات, وثائق, مواقف , المركز العربي للمعلومات ,بيروت ,1986.
     21. كيرستين شولتزه , ديبلوماسية إسرائيل السرية في لبنان 1948-1984, شركة المطبوعات للتوزيع والنشر , 1998.
     22. محمد الناطور ابو الطيب ,زلزال بيروت وظروف الغزو الصهيوني للبنان عام 1982,ط4 ,دار الفأس, عمان ,1991.
     23. محمود سويد , الجنوب اللبناني في مواجهة إسرائيل0 5 عاماً من الصمود والمقاومة, مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,بيروت ,1998.
     24. المركز العربي للمعلومات , لبنان 1982 يوميات الغزو الإسرائيلي ( وثائق وصور ) ,دار الاندلس, بيروت , (د.ت).
     25. مجموعة باحثين , عملية الليطاني , دار العودة , بيروت (,د.ت.
     26. المكتبة الحديثة للطباعة والنشر , حرب لبنان حصار بيروت ... حرب الجبل مقتطفات من الصحف ووكالات الانباء اللبنانية والعالمية , بيروت ,2005.
     27. مها معتوق , الحرب الإسرائيلية –الفلسطينية في لبنان , مؤسسة مطابع معتوق , بيروت , د.ت.
     28. مؤسسة الدراسات الفلسطينية ,مناحيم بيغن من الإرهاب الى السلطة ,بيروت ,1977.
     29. ----------,اتفاقيات الهدنة العربية – الإسرائيلية شباط –تموز 1949, ( نصوص الأمم المتحدة وملحقاتها) ,بيروت ,1968.
     30. --------, يوميات الحرب الإسرائيلية في لبنان حزيران –كانون الأول 1982,بيروت, 1985 ,ص13.
     31. هنري لورانس , اللعبة الكبرى المشرق العربي والاطماع الدولية ,ترجمة : عبد الحكيم الاربد , ط2,الدار الجماهرية للنشر والتوزيع , مصراته –ليبيا , 2007.
     32. هيلينا كوبان , 400 سنة من الطائفية , ترجمة : سمير عطا الله , منشورات هاي لايت –لندن ,1985.
     33. --------, المنظمة تحت المجهر , ترجمة سليمان الفرزلي ,منشورات هاي لايت , لندن , 1984.
     34. هيثم الكيلاني , الاستراتيجيات العسكرية للحروب العربية – الإسرائيلية 1948 -1988 , مركز دراسات الوحدة العربية , بيروت , 1991.
     35. وكالة المختارات للأخبار العربية والعالمية, اجتياح لبنان (يوميات صور ووثائق),بيروت, (د.ت).
     36. وهيب ابي فاضل , لبنان في مراحل تاريخية الموجزة ,ط3 ,بيروت , 2008.

     **خامساً: الموسوعات والمعاجم**

     سعد سعدي ,معجم الشرق الاوسط , دار الجيل , بيروت , 1998.

     عدنان محسن ضاهر و رياض غنام , معجم الوزاري اللبناني ,سيرة وتراجم وزراء لبنان1922-2008,دار بلال ,بيروت ,2008.

     **سادساً : البحوث العلمية المنشورة**

     اسراء شريف الكعود , الوجود الفلسطيني في لبنان وانعكاسات الازمة الفلسطينية على الوضع اللبناني , مجلة كلية التربية للبنات , المجلد 21 , العدد 4 , 2010.

     جمال سعد نوفان، الاجتياح الإسرائيلي للبنان عام 1982م، مجلة آداب الفراهيدي، العدد (13)، كانون الأول ،( تكريت) ، 2012.

     حاتم راهي الزوبعي , رباح مرزة المدحتي , الموقف الإسرائيلي من الحرب الاهلية اللبنانية 1975-1983 ,مجلة العلوم الانسانية, كلية التربية , جامعة كربلاء , المجلد 23 , العدد 3 , 2016 .

     1. ربيع الاسير , غزو الجنوب , مجلة قضايا عربية , بيروت , العدد 2 , اذار –نيسان 1978.

     رضا سلمان , ازمة إسرائيل المائية ومياه جنوب لبنان ,مجلة دراسات فلسطينية ,بيروت , العدد 3 , 1990.

     طاهر الوائلي وحسين عليوي , الاطماع الإسرائيلية في مياه الجنوب واثرها على امن لبنان , مجلة الدراسات النجفية , كلية التربية , جامعة الكوفة , العدد 5 , د.ت.

     عبد ربه سكران , ايمان قحطان سرحان , مقدمات الغزو الصهيوني للبنان في اوائل الثمانينات من القرن العشرين , مجلة جامعة كركوك , المجلد 8 , العدد 2 , 2013.

     علي محسن سرهيد , التوسع الإسرائيلي في الشرق الاوسط ( الاجتياح الإسرائيلي للبنان 1982 نموذجاً ) ,مجلة كلية التربية الاساسية , جامعة بابل ,العدد 36 , 2017.

     محمد المجذوب , تساؤلات قانونية يطرحها القرار 425 , مجلة شؤون فلسطينية , العدد 78 , ايار 1978.

     **سابعاً: الصحف**

     جريدة الانوار , بيروت , العدد 6219 , 17 اذار 1978.

     جريدة الانوار , العدد 6221 , 19 اذار 1978.

     جريدة الانوار , العدد 6222 ,20 اذار 1978.

     جريدة الانوار , العدد 6640 , 15 حزيران 1979.

     جريدة الانوار , العدد 6931 , 11 نيسان 1980 .

     جريدة الانوار , العدد 6950, 25 نيسان 1980.

     جريدة الانوار , العدد 7743 , 27 تموز 1982.

     جريدة النهار , بيروت , 15035, 4 اب 1982.

     **ثامناً: المجلات**

     مجلة الثائر العربي , فلسطين , العدد 7 , 1 نيسان 1978 .

     مجلة الاسبوع العربي , بيروت , العدد 1025 , 4 حزيران 1979 . [↑](#endnote-ref-111)